

تاج العروس من جواهر القاموس

وَجَمْعُ الْقَوْنَسِ : قَوَانِسُ . وَالْقَنْسُ بِالتَّحْرِيكِ : الطَّلْعَاءُ أَيْ
الْقَيْءُ الْقَلِيلُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالْقَنْسُ : نَبَاتٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ
مِنْهُ بُسْتَانِيٌّ وَمِنْهُ نَوْعٌ كُتِلَ وَرَقَةٌ مِنْهُ مِنْ شَجَرٍ إِلَى ذِرَاعٍ يَنْفَرِشُ
عَلَى الْأَرْضِ كَالنِّمَامِ وَأَنْفَعُهُ أَصْلُهُ وَأَجْوَدُهُ الْأَخْضَرُ الْغَضُّ وَهُوَ حَارٌّ
يَابِسٌ فِي الثَّانِيَةِ وَقِيلَ : فِي الثَّالثَةِ وَفِيهِ رُطُوبَةٌ فَضْلِيَّةٌ يَنْفَعُ مِنْ
جَمِيعِ الْأَلَامِ وَالْأَوْجَاعِ الْبَارِدَةِ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَالَّذِي فِي الْمِنْهَاجِ :
الْأَوْرَامُ بَدَلُ الْأَلَامِ . وَيَنْفَعُ مِنَ الْمَالِيَّةِ خَوْلِيَا وَكَذَا الْفَلَاحِ إِذَا اسْتَعْمَلَ
مَرَبَّاهُ . وَيَنْفَعُ مِنْ وَجَعِ الطَّهَرِ وَالْمَفَاصِلِ وَكَذَا عِرْقُ النَّسَا إِذَا طُبِحَ
بِدُهْنٍ وَطُلِيَ بِهِ وَهُوَ جَلَاءٌ مُفَرِّحٌ لِلْقَلْبِ مَجَشَّيٌّ مَلَائِيْنٌ يَدْرُسُ
الْحَيْضَ وَالْبَوْلَ مُقَوٌِّّ لِلْقَلْبِ وَالْمَعْدَةِ مُسَكِّنٌ لِلرَّيَاحِ وَهُوَ بِالْعَسَلِ إِذَا
أُغْلِيَ فِيهِ يَسِيرًا حَتَّى يَلَيْنَ ثُمَّ غُسِلَ وَصُبَّ عَلَيْهِ مِنَ الْعَسَلِ مَا
يَغْمُرُهُ وَأُغْلِيَ حَتَّى يَنْتَهَرَ أَطْيَخُهُ لَعُوقُ جَيْدٍ لِلْسُّعَالِ وَعُسْرُ
النَّفْسِ وَالنَّفْثِ وَهُوَ يُذْهِبُ الْغَيْظَ الْحَادِثَ مِنَ السَّوْدَاءِ وَيُبْعِدُ مِنَ
الْآفَاتِ بَلْ يَنْفَعُ نَهْشَ الْهَوَامِّ وَخُصُوصًا الْوَمَصْرِيِّ وَقَدَرُ مَا يُؤْخَذُ مِنْهُ
دِرْهَمَانٍ وَقِيلَ إِنَّهُ يُقْلِلُ الْبَوْلَ وَيَزِيدُ فِي الْمَنِيِّ وَيُقَوِّي شَهْوَةَ
الْبَاهِ وَالْأَصْحَ أَنَّهُ يُقْلِلُ الْمَنِيَّ وَالْدَّمَّ وَهُوَ يُصَدِّعُ وَلَكِنَّهُ يُسَكِّنُ
الشَّقِيقَةَ الْبَلَاغَمِيَّةَ وَيُصْلِحُهُ الْخَلُّ وَقِيلَ : الْمُصْطَكَا وَالْحَمَامَا
فَارَسِيَّتُهُ الرَّاسَنُ كَهَاجَرٍ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَنْسُ تُسَمَّى بِهِ الْفُرْسُ :
الرَّاسَنُ يُجْعَلُ فِي الزُّمَّاءِ وَرَدٍ . وَالْقَوْنَسُ وَالْقَوْنُوسُ بضمَّ النُّونِ
وَزِيَادَةِ الْوَاوِ بِهِ رُويَ قَوْلُ الْعَجَّاجِ :

" كَأَنَّ وَرْدًا مُشْرَبًا وَرُوسًا .

" كَانَ لِحَيْدِيٍّ رَأْسُهُ قَوْنُوسًا أَعْلَى بَيْضَةً الْحَدِيدِ وَقَالَ

الْأَصْمَعِيُّ : الْقَوْنَسُ : مُقَدِّمُ الْبَيْضَةِ قَالَ : وَإِنَّمَا قَالُوا : قَوْنَسُ
الْفَرَسِ لِمْقَدِّمِ رَأْسِهِ وَقَالَ النَّضَرُ : الْقَوْنَسُ فِي الْبَيْضَةِ : سُنْبُكُهَا
الَّذِي فَوْقَ جُمُجُمَتَيْهَا وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الطَّوِيلَةُ فِي أَعْلَاهَا وَالْجُمُجُمَةُ :
طَهْرُ الْبَيْضَةِ وَالْبَيْضَةُ الَّتِي لَا جُمُجُمَةَ لَهَا يُقَالُ لَهَا : الْمُوَأَّمَةُ
وَالْجَمْعُ : الْقَوَانِسُ قَالَ حُسَيْلُ بْنُ سُجْيَحٍ الضَّبِّيُّ :

بمُطَرِّدٍ لَدُنِّ صَحَّاحِ كُعُوبُهُ ... وَذِي رَوْحٍ نَقِيٍّ عَضْبٍ يُقْدِّسُ الْقَوَانِيسَا
 وَقَوْحُ النَّسِّ الْفَرَسِ : مَا بَيَّنَّ أُذُنَيْهِ وَقِيلَ : عَظْمٌ نَاتِيءٌ مَا بَيَّنَّ أُذُنَيْ
 الْفَرَسِ وَقِيلَ : مُقَدِّمٌ رَأْسِهِ قَالَ الشَّاعِرُ :
 إِضْرِبْ عَنكَ الْهُمُومَ طَارِقَهَا ... ضَرْبَكَ بِالسَّوْطِ قَوْحُ النَّسِّ الْفَرَسِ أَرَادَ
 : اضْرِبْ فَحَذَفَ الذُّونَ لِلضَّرُورَةِ . وَالْقَوْحُ النَّسُّ : جَادَّةُ الطَّرِيقِ نَقَلَهُ
 الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالْقَيْدُ النَّسُّ كَحَيْدَرٍ : الذُّوْرُ عَنْ
 ابْنِ عَبَّادٍ وَيُقَالُ : الْأَرْضُ عَلَى مَتْنِ الْقَيْدِ النَّسِّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
 قَانِيسَةُ الطَّيْرِ لَغَةٌ فِي قَانِصَتِهِ بِالصَّادِ . وَأَقْنَسَ الرَّجُلُ : إِدَّعَى إِلَى
 قَنْسِ شَرِيفٍ وَهُوَ خَسِيسٌ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : جِيءَ
 بِهِ مِنْ قَنْسِكَ أَيْ مِنْ حَيْثُ كَانَ . وَقَوْحُ النَّسِّ الْمَرْأَةُ : مُقَدِّمٌ
 رَأْسِهَا . وَضَرَبُوا فِي قَوْحِ النَّسِّ اللَّيْلَ : سَرَوْا فِي أَوَّلِهِ وَهُوَ مَجَازٌ .
 ق ن ط ر س .

الْقَنْطَرِيسُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ اللَّيْثُ : هِيَ النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ
 الضَّحْمَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي ق ن ط ر س أَنَّ الذُّونَ زَائِدَةٌ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :
 الْقَنْطَرِيسُ : الْفَأْرَةُ قَالَ : وَلَا أَحَقُّهُ .

ق ن ع س